ويتيه ستينسباليه

Ditte Steensballe

- مواليد ١٩٧١.
- شاعرة ورسامة.
- درست في مدرسة المسرح.
- عملت لاحقًا في إصدار الكتب.
- ألفت قصة للأطفال "الآنسة الزَّهرة الأبدية والبابا" رسمت بنفسها رسومها الداخلية".
- أصدرت عدَّة مجاميع الشِّعريَّة منها: "حقيبة سفر"، "تحتَ نوم الليل"، المستقبلَ يشحذ الشفقة".
- أصدرت مجموعة قصصية "الآخرون".
- تدور قصائدُها في عالم مستوحى من التجربة الشخصية والقراءة المتعددة، تنقل القصيدة إلى جوٍّ العزلة والوحدة في غموضهما، لكن الغموض سرعان ما يتداعَى ويتحوَّل إلى وضوح.

الحياة في منتصف ليل

الحياةُ في منتصفِ ليلٍ
يُمكنُكَ أنْ تنامَ
يمكنُك أنْ تحيا تحتَ الغطاءِ
يُسمَحُ لكَ أنْ تسألَ
عن صغائرِ الأشياءِ
عن القمرِ في بيتِكَ
القمرُ الذي سقطَ وماتَ
مثلَ حشرةٍ في ضوءِ شمعةٍ،
بسُرعةٍ ينتقلُ وراءَ الأشجارِ
يقفُ الحبُّ
نحنُ نتثاءبُ
عبرَ القمرِ،

نبصُقُ حبة الثلج السامَّة
في ظلامِ الكواكب والهواء
يعودُ خطٌّ منقوشٌ
أنا في حالةِ حبٍّ متواريةٍ

حطام طائرة في قدمي

حطامُ طائرةٍ في قدَمي
جسمُ طائرةٍ مُفكَّكٌ
ولا أعرفُ مَنْ هُم الرُّكابُ
وماذا يحملونَ في حقائبِهِمْ

تحكُّني قدمايَ
أذهبُ إلى غرفةِ الفندقِ في مدينَتي
أحملُ حقيبةً
وأطلسُ العامِ الجَاري
لا أستطيعُ بلْعَ السُّفنِ المُبحرةِ
أتنفَّسُ أعمدةَ الدُّخانِ المُتصاعدِ مِن السُّفنِ
أبصُقُ كلَّ شيءٍ ثانيةً

نُزلاءُ الفندقِ يتكلَّمونَ لغاتٍ
جئتُ لكي أسمعَ
ما لا أفهَمُهُ
أنامُ معَ أطلسِيَ المفتوحِ على الوجهِ

في الصَّباحِ التالي أتكلَّمُ كلَّ اللغاتِ
وطائرتِي تأخذُني إلى بيتِي.

Under nattens søvn.

(Lindhardt.og Ringhof, 1999)

أعودُ إلى بيتي
أحملُ دليلاً مُجعَّدًا
عن نُقطٍ مُجعَّدةٍ للزَّمنِ
نتحدَّثُ دومًا عن صُورٍ
لا يزولُ أثرُها بمَحوِها
والتي نتكلَّمُ عنها بانفعال النقل والاستراحات
الاستراحةُ لوضعِ اليدِ في اليدِ
كصديقٍ نُحدِّثُهُ عن الأعوامِ التي مضَتْ
في اليدينِ نميلُ إلى أن نُمسكَ
نُودِّعَ بعضَنا
بأيدٍ مُلطَّخةٍ بالزَّيتِ.

Under nattens søvn. (s. 20)

استيقاظٌ بطيءٌ

وراءَ العالمِ تقفُ أحلامٌ منقوصةٌ
ليلكٌ في يناير
يلتفتُ للنظرِ عبْرَ البيتِ
من نافذةٍ إلى نافذةٍ
وفقط أشجارٌ مزهرةٌ

الأحلامُ تذوبُ
تسيلُ على الجسدِ المُنتصبِ
الرِّيحُ في الخارجِ
تدفعُ إلى الجفافِ.